الوصية للاقارب بالميراث وعدة الوفاة من الحول الى اربعة أشهر وعشر ذلك كما قال العلامة الخطيب الشربيني لان الاحكام شرعت والآيات نزلت لمصالح العباد وتكميل نفوسهم فضلا من الله ورحمة وذلك يختلف باختلاف الاعصار والاشخاص كأسباب المعاش فان النافع في عصر قد يضر في غيره . اه وكان لسيدنا عمر رضي الله عنه في ذلك أحكام خاصة منها ايقاع الطلاق ثلاثا دفعة واحدة واقامة صلاة التراويح في عشاء رمضان واحكام استثنائية كثيرة في معاملة أهل الذمة لاتخرج عن كونها سياسية اكثر منها شرعية

ومن الترقي في الكون ايجاد قوة الجماعة كاشتراك الافراد في الاعمال واهمها عقد الشركات ومن يكن في ريب من ذلك فليسأل عنها الجالية الاوربية النازلة بنا حيث انا لم نوفق لها حتى الآن نسأل الله حسن التوفيق

هذا أيها السادة ماحضرني من اسباب الترقي الضرورية . وهناك اسباب كمالية لاتخرج عن تحسين ذلك النظام البديع منها الجمعيات والمتديات والمتنزهات وهي وان كانت كمالية الا انها لابد منها لكل أمة بغية الوصول الى الكمال والله الهادي الى سواء السبيل

آثار علمية

اسماء عربية لمسميات افرنجية

عني اعضاء نادي دار العلوم بمصر بالتنقيب عن اسماء عربية لبعض المسميات الافرنجية وما لم يجدوا له اسما عربيا وضعوا له اسماً جديداً او عربوه والاشتقاق والتعريب ليسا جديدين في اللغة بل هما جائزان وواجب ان يصار اليهما عند الحاجة . ونحن ننقل للقراء ماوقع عليه الاختيار في الاجتماع الاول لاعضاء النادي وسنثبت كل مايختارونه على ان كثيرا من هذه الكلمات قد استعملت من قبل واقر الاعضاء على استعمالها اقرارا وهذه هي الكلمات :

(استمارة) يرى اعضاء النادي استعمال (استمارة) وقد وجدت هذه الكلمة في الكتب القديمة بلفظ استيمار بالتسهيل وحذف التاء ولكنهم رأوا إثبات التاء

لالتزامها في الاستعمال الحاضر وعدم المانع منه والكلمة مرة من استأمر اي أخذ امره

(افيقيارو) ترجمت بلفظة (مدرّج) منذ زمان وقد كاد اختيار الاعضاء يجمع عليها

(بلوك نوت) تعريبها (اضمامة) ومعناها الاوراق منضمة

(بويه) نظرت اللجنة فيما يستعمل للتلوين فوجدته على نوعين : نوع يتخلل اجزاء الاجسام فاختارت له كلمة (صبغ) كصبغ الثياب والورق وما اشبه . ونوع يعلو السطوح فاختارت له كلمة (طلاء) كطلاء المباني والاواني وغير ذلك

(تخته بوش) وهو مايسميه الافرنج (véranda) وتعريبه (نجيرة) فقد جاء في لسان العرب ان النجيرة سقيفة من خشب ليس فيها قصب ولا غيره

(قرابيزه او طاوله) رأت اللجنة من هذا المسمى انواعا : فمنها ما هو للأكل وهذا (خوان) ويسمى حين وضع الاكل عليه (مائدة) ومنها ماتوضع عليه الاشياء الخفافة وهذه (منضدة) مشتقة من النضد وهو جعل المتاع بعضه فوق بعض ويخصصه بعض اللغويين بجرّ المتاع وخباره . ومنها ماهو للكتابة خاصة وهذا يطلق عليه كلمة (مكتب) المستعملة

(توسينه) ان مايخرج عن البناء منه ماهو مغطى وهذا يسمى (كُنَّة) ومنه ماهو مكشوف وهذا (طَنَف) والكلمتان في العربية موضوعتان لما يخرج من الاجنحة في الدار . على ان هناك لفظة تؤدي المعنى وهي (شرفة) وقد كثر استعمالها . وقد ورد في الاغاني بهذا المعنى كلمة (مستشرف)

(جول) اختارت لها اللجنة لفظة (مرمى) على ان كلمة (محجّ) الشائعة في سورية تؤدي نفس المعنى

(خلوطة) وصحيحها (خريطة)

(دوسيه) تعريبها (ملف)

(شماعة أو تعليقة) وجدت اللجنة لما تعلق عليه الملابس نوعين: أولهما ذو عمود متوسط وشعبات بارزة فاختارت له كلمة (غِدان) وهو في اللغة « قضيب تعلق عليه الثياب » والثاني يثبت في الحائط فاختارت له لفظة (شجاب)

(طابور) الكلمة عربية حُرِّفت وصحيحها (تابور)

(كارت فيزيت) سبق اختيار (بطاقة الزيارة) ولا مانع من الاستغناء عن المضاف اليه فيقال (بطاقة) كما يقول الافرنج (كارت)

وقد رأت اللجنة ايضا استبدال (سينماتوغراف) بكلمة (خيالة)(* وهي كل ما تراءى لك من الصور (وفونغراف) بـ (الحاكي) و (ميموغراف) (بمطبعة النضح) و (تيب ريتر) (بمطبعة الازرار) لانها اتخذت قاعدة عامة في تسمية المطابع وهي ان تستعمل كلمة مركبة من (مطبعة) مضافة الى اكبر مميز لتلك المطبعة . على ان كلمة (الآلة الكاتبة) او (الكاتبة) فقط أقرب من مطبعة الازرار

تقريظ المطبوعات الجديدة

﴿ تقرير السر الدن غورست سنة ١٩٠٩ ﴾

اصدرت ادارة جريدة القطر هذا التقرير منذ اكثر من شهر مترجماً بالعربية حسب عادتها وقد اهدت الينا نسخة منه ضاق المنار الخامس عن الكتابة عنها . وهذا التقرير حافل بالتفصيلات عن ادارة القطر المصري وروح الاعمال فيه وقد سرنا من هذا التقرير الفصل المعقود عن حال المعارف في القطر المصري وغاء حركة التعليم ووفرة عدد الطلاب وكثرة الكتاتيب والعناية بتعليم العلوم باللغة العربية بالتدريج مما يدل على ان هذا القطر السعيد ستكون بحار العلم فيه زاخرة وثماره يانعة ان شاء الله تعالى

تقدم العلم في هذه البلاد نام سريع ولا نريد بتقدم العلم توفيق قومنا للاختراعات المفيدة والاكتشافات الجديدة وانما نريد كثرة سواد طلاب العلم والراغبين فيه فانما لسوء الحظ لا نزال بعداء عن الوصول الى هذه الغاية على اننا سائرون في الطريق وعلى الله قصد السبيل . وانه ليحزننا ان تكون التربية في ارتكاس وانتكاس وتدلٍّ وانحطاط

*) المنار : الصواب ان يقال : استبدال (خيالة) بكلمة (سينماتوغراف)